

الدعاء بخير الجزاء | خطبة الجمعة ٣ ربيع الآخر ٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستغى رضاه. وشهاد ان لا اله الا الله فلا معبود حق سواه وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. اختصه بینا وكمال عبوديته على الوجه الذي يرضاه. صلى وسلم عليه رب ومولاه - 00:00:00

الله وصحابه ومن اقتضاه واهتدى بهداه. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله. فقد افلح من اتقاه. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب فمن قبلكم واياكم ان اتقوا الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لعد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعلمون. ايها المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى انعم علينا بنعمة البيان فاجرى السنة بالقول وجعل الكلام معبرا عما في ضمائرك موصلا لما نؤمن - 00:01:00

ونرجوه ولما كانت هذه نعمة عظيمة من الله فان الله بين لنا فيها طريق العبودية من نعمة انعمها الله علينا الا ولها طريق امرنا به. ومن جملة ذلك نعمة القول. وقد امرنا الله - 00:01:30

فيها بان نقول الاحسن والحسن. فقال تعالى وقل لعبادتي يقولوا التي هي احسن وقال تعالى وقولوا للناس حسنا. فالكلام الذي تجري به السنتنا امرنا ان قولنا حسنا والقول الحسن هو الطيب من القول المحكم بحسنه شرعا وعرفا - 00:01:50

وهو درجات متفاوتة منها الحسن والاحسن. فكمال العبودية في القول ان يتحرى احدهنا الاحسن من القول فان عجز عنه فإنه يأتي بالحسن منه. لأن طيب القول من صفات المؤمنين وهي قربة الى رب العالمين. فالكلمة الطيبة صدقة وبهاد اتقى النار. قال الله - 00:02:20

على في صفات المؤمنين وهدوء الى الطيب من القول وهدوء الى صراط حميد. وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرتفعه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة طيبة صدقة. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. فان لم تجدوا بكلم - 00:02:50 -

طيبة وان من موقع الكلمة الطيبة الدعاء لل المسلمين ولا سيما من اسدى الى احد معروفا فان المأمور به شرعا ان نكافئ المحسن اليها. فان لم نجد ما نكافئه به فقد - 00:03:20

امرنا بالدعاء له. قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه ان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. فادعا اسدى الى - 00:03:40

المعروف فان العبد مأمور بان يكافئ ذلك الفاعل على معروفه. وان لم يجد شيئا فانه يدعو له بدعاء حسن حتى يرى الناس انه قد كافأته بهذا الدعاء. امثالا لقوله صلى الله - 00:04:00

عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه ومن ابلغ الدعاء لمن صنع اليها معروفا ان يقول احدهنا له - 00:04:20

جزاك الله خيرا. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع له معروف فقال لفاعله الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. اي قد قال قوله عظيما اثني به على من اسدى اليه معروفا - 00:04:40

وانما كان بهذه المنزلة لانه دعاء من العبد ان يجزي الله عز وجل اخاه بخير كثير فان النكرة في قوله جزاك الله خيرا يراد بها الكثرة

والعظمة. قال عمر رضي الله عنه لو يعلم احد - 00:05:00

احدكم ما له في قول أخيه جزاك الله خيرا لاكثر منها بعضكم لبعض. فإذا اسدى اليكم احد معروفا فكاففوه فان لم تقدروا على مكافأته فادعوا له. واعلموا ان ابلغ الدعاء في هذا الموضوع ان - 00:05:20

يقول احدهنا لأخيه جزاك الله خيرا ففي ذلك فضل عظيم. للداعي والمدعو له. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:40

والحق المبين واسهـد ان محمدا عبده ورسوله ورحمته المهدأة الى العالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - 00:06:09

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان قول احدهنا لأخيه اذا صنع له معروفا جزاك الله خيرا من ابلغ الثناء. وهي جملة ذات كلمات ثلاث - 00:06:29

لكن في طياتها فضل عظيم. ويكتفي في ذلك كونها من القول الاحسن. الذي امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحسان الى الخلق مأمور به والله يحب المحسنين. قال الله تعالى واحسـنوا ان الله - 00:06:49

ايحب المحسنين وادا احسن العبد الى الخلق احسن اليه ربه في الدنيا والآخرة. قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان فاحسـنوا رحـمـكم الله في اقوـالـكم وـمن جـمـلـتها دـعـاؤـكـم لـاخـوـانـكـم بـقـوـلـ اـحـدـكـم - 00:07:09

لأخيه اذا صنع له معروفا جزاك الله خيرا. واعلموا ان هذه الجملة بالمقام الاعلى فكل جملة تقاصـروا دونـها فـتـحـرـوـهـا وـاحـرـصـواـ عـلـيـهـا فـقـدـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ مـنـ صـنـعـ اـلـيـهـ مـعـرـفـ - 00:07:29

فـقـالـ لـفـاعـلـهـ جـزـاكـ اللهـ خـيرـاـ فـقـدـ اـبـلـغـ فـيـ الثـنـاءـ وـقـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لـوـ يـعـلـمـ اـحـدـكـ مـالـهـ فـيـ اوـ لـاـخـيـهـ جـزـاكـ اللهـ خـيرـاـ لـاـكـثـرـ مـنـها بـعـضـكـمـ لـبـعـضـ. اللـهـ اـتـيـ نـفـوـسـنـاـ تـقـوـاـهـاـ وـزـكـهـاـ اـنـتـ خـيرـ مـنـ زـكـاـهـ - 00:07:49

انت وـلـيـهـ وـمـوـلـاـهـ اللـهـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ الـهـدـىـ وـالـتـقـىـ وـالـعـفـافـ وـالـغـنـىـ. اللـهـ اـحـيـنـاـ عـلـىـ خـيرـ حـالـ وـامـتـنـاـ عـلـىـ خـيرـ فـيـ حـالـ وـقـلـوـبـنـاـ جـمـيـعـاـ

الـىـ خـيرـ الـمـالـ. اللـهـ حـبـ الـبـيـنـاـ الـاـيـمـانـ وـزـيـنـهـ فـيـ قـلـوـبـنـاـ. وـكـرـهـ الـبـيـنـاـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ - 00:08:09

وـاجـعـلـنـاـ مـنـ عـبـادـكـ الـرـاشـدـيـنـ. اللـهـ نـفـسـ كـرـبـ الـمـكـرـوـبـيـنـ. فـفـرـجـ هـمـومـ الـمـهـمـومـيـنـ. وـاقـضـ الـدـينـ عـنـ الـمـدـيـنـيـنـ. وـاـشـفـ مـرـضـنـاـ مـرـضـانـاـ وـمـرـضـ الـمـسـلـمـيـنـ. اللـهـ وـفـقـ وـلـيـ اـمـرـنـاـ بـتـوـفـيـقـ وـاـيـدـهـ بـتـأـيـيـدـكـ. وـاـرـزـقـهـ الـبـطـانـةـ النـاصـحـةـ الـصـالـحـةـ. وـجـنـبـهـ بـطـانـةـ السـوـءـ - 00:08:29

- 00:08:49 -